



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: د. باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة

العدد: 6219

التاريخ: الجمعة 2023/9/1

الفبر الرئيسي



بن غفير يتخذ قراراً ضدّ الأسرى
وتحذيرات من تفجير الأوضاع

... ص 4

أبرز العناوين



حماس والجهاد: لا تراجع عن العمليات بالضفة وسنعمل على تصعيدها
اشتية: التنمية الاقتصادية دون أفق سياسي صعبة التحقيق وتواجه العديد من المعوقات
ليبرمان يتهم "حماس" بغزة بالوقوف خلف "كل الهجمات" في الضفة والقدس
الكويت تعلن تعاقدتها مع 531 معلماً ومعلمة من فلسطين
المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يناقش سبل تقديم الدعم للاقتصاد الفلسطيني

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

<u>السلطة:</u>	
4	2. أبو ردينة: لن تُحل أي قضية في الشرق الأوسط دون حل عادل للقضية الفلسطينية
5	3. اشتية: التنمية الاقتصادية دون أفق سياسي صعبة التحقيق وتواجه العديد من المعوقات
5	4. فتوح: إصرار حكومة الفاشيين المجرمة على التصعيد لن يوفر لها الأمن والاطمئنان
5	5. "الخارجية": حكومة نتنياهو تلجأ للعنف هروبا من أية مبادرات تفاوضية ودفع استحقاقات السلام
6	6. السلطة تحذر من قرار بن غفير "حظر الإفراج المبكر" عن الأسرى
6	7. محافظة القدس: لن نسمح بتهويد المناهج والمدارس العربية في القدس
7	8. إصابة خطيرة بمواجهات مع أمن السلطة بطولكرم
7	9. سلطة النقد تحذر من التعامل مع ما يسمى "بنك الوقف الفلسطيني" في غزة
7	10. وزير الأوقاف: صرف مساعدات لمتضرري العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين
<u>المقاومة:</u>	
8	11. حماس والجهاد: لا تراجع عن العمليات بالضفة وسنعمل على تصعيدها
8	12. هنية يهاتف الرئيس الليبي ويشيد بالموقف الرسمي والشعبي من التطبيع
9	13. بدران يطالب بالمشاركة الفاعلة في المقاومة وإسناد المجاهدين بالميدان
9	14. الدائرة السياسية في حماس: استمرار الانتهاكات ضد الأسرى سيؤدي لتفجير الأوضاع
9	15. فصائل المقاومة تؤكد الانتقال من حالة الدفاع إلى الهجوم
10	16. الفصائل تنظم وقفة بغزة دعماً للشعب الليبي المناهض للتطبيع
<u>الكيان الإسرائيلي:</u>	
11	17. ليبرمان يتهم حماس بغزة بالوقوف خلف "كل الهجمات" في الضفة والقدس
11	18. الأمن القومي يحذر الإسرائيليين من محاولات اختطاف في دول محددة
<u>الأرض، الشعب:</u>	
12	19. ثلاث منظمات حقوقية تطالب بإلغاء تعديل قانون يحرم الأسرى من الإفراج المبكر
12	20. سبعون أسيراً إدارياً يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال: 1,200 أمر اعتقال إداري منذ بداية العام
13	21. الاحتلال يخطر بهدم تسعة منازل جنوبي المسجد الأقصى
13	22. الاتحاد الفلسطيني في أمريكا اللاتينية: قتل أجهزة السلطة للشباب زقح "طعنة في الظهر"
13	23. مئات النساء يشاركن بمسيرة مناهضة للجريمة داخل الخط الأخضر

14	24. اعتصام مزارعين فلسطينيين في غزة للمطالبة برفع القيود الإسرائيلية
	<u>الأردن:</u>
14	25. دعوات أردنية لدعم المقاومة الفلسطينية ووقف التطبيع مع الاحتلال
14	26. وزير الإعلام الأردني لـ "قدس برس": ندعم المحتوى الفلسطيني ونطالب بحمايته
	<u>لبنان:</u>
15	27. بري: الاقتتال الداخلي في مخيم عين الحلوة عمل مشبوه كائنا من كان خلفه
16	28. مجلس الأمن يمدد مهمة قوات حفظ السلام في لبنان عاما آخر
	<u>عربي، إسلامي:</u>
16	29. الكويت تعلن تعاقدها مع 531 معلماً ومعلمة من فلسطين
17	30. إيران تتهم "إسرائيل" بالوقوف وراء "مؤامرة" لتفجير صواريخها الباليستية
17	31. المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يناقش سبل تقديم الدعم للاقتصاد الفلسطيني
	<u>حوارات ومقالات</u>
18	32. هل غيرت الاغتيالات مسار التاريخ الفلسطيني الحديث... أحمد رفيق عوض
19	33. كي لا تسقط قلعة الأحرار... قلعة الحركة الأسيرة في فلسطين... جواد بولس
22	34. الاعتراف المتبادل بين م.ت.ف و"إسرائيل": سر بيريس... يوسي بيلين
24	<u>كاريكاتير:</u>

١. بن غفير يتخذ قراراً ضدّ الأسرى وتحذيرات من تفجير الأوضاع

قرر وزير ما يسمى الأمن القومي الإسرائيلي إيتامار بن غفير، الحد من زيارات عوائل الأسرى الفلسطينيين في السجون الإسرائيلية.

وبحسب صحيفة يديعوت أحرونوت، فإنّ الزيارات لأهالي الأسرى الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية ستكون مرة واحدة فقط كل شهرين بدلاً من مرة واحدة شهرياً.

وأشارت إلى أنه سيتم تنفيذ هذه الخطوة من يوم الأحد المقبل، حين تزور عوائل 1600 أسير أبنائهم داخل السجون.

وقالت مصادر أمنية إسرائيلية، إن بن غفير اتخذ القرار بدون تنسيق مع الأجهزة الأمنية، وبعد مواجهة ومعارضة شديدة من مفوضة مصلحة السجون كاتي بيرري التي حذرت من عواقب خطيرة في الشارع الفلسطيني باعتبار أن قضية الأسرى لها مكانة خاصة وحساسة.

وأبدت هيئة الصليب الأحمر معارضتها الشديدة، بل وهددت باللجوء إلى المحاكم الدولية إذا تضررت أوضاع المعتقلين الأمنيين.

ويأتي هذا القرار بعد خطوة أحادية أخرى أعلن عنها بن غفير هذا الأسبوع، وهي إلغاء آلية الإفراج الإداري عن الأسرى، بسبب الاكتظاظ والازدحام في سجون الشاباك، وأثار القرار انتقادات من رئيس الشاباك. الذي جادل بأنه أضّر بجهود "احباط الإرهاب".

وقال مسؤول أمني كبير: هذه الخطوة سوف تشعل النار بالمنطقة وتعرض الأوضاع للخطر، وستؤدي لتصعيد داخل وخارج السجون.

وقال بن غفير: هذه سياستي ومن أجل ذلك انتخبته، وسأنفذها.

القدس، القدس، 2023/9/1

٢. أبو ردينة: لن تُحل أي قضية في الشرق الأوسط دون حل عادل للقضية الفلسطينية

رام الله: قال الناطق الرسمي باسم رئاسة السلطة الفلسطينية نبيل أبو ردينة، إن عمليات القتل اليومية التي تقوم بها سلطات الاحتلال الإسرائيلي، والاقتحامات للمدن الفلسطينية، واعتقال المئات من أبناء شعبنا، التي كان آخرها قتل الفتى المقدسي خالد الزعانين بدم بارد، واقتحام المدن والمخيمات والقرى، هدفها تفجير الأوضاع وجرها إلى مربع العنف والتصعيد، مؤكداً أن جميع ما تقوم به إسرائيل لن يجلب لها الأمن والاستقرار اللذين لن يتحققا دون حصول الشعب الفلسطيني على حقوقه

كاملة التي أقرتها الشرعية الدولية، وأنه لن تُحل أي قضية في الشرق الأوسط دون حل عادل للقضية الفلسطينية.

وقال أبو ردينة: على الجانب الأميركي التدخل فوراً لوقف هذا الجنون الإسرائيلي قبل فوات الأوان، لأن البديل هو الخراب وعدم الاستقرار وفقدان الأمل، وهذا ما يجري الآن.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/31

٣. اشتية: التنمية الاقتصادية دون أفق سياسي صعبة التحقيق وتواجه العديد من المعوقات

رام الله: استقبل رئيس الوزراء محمد اشتية، الخميس، في رام الله، الممثلة الخاصة الجديدة لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي UNDP سارة بول، إذ بحث معها سبل تعزيز التعاون المشترك في تنفيذ البرامج التنموية، بهدف تعزيز صمود أبناء شعبنا، وتعزيز قدرات المؤسسات الفلسطينية. وأشار رئيس الوزراء إلى أن التنمية الاقتصادية هي رافعة للسياسة، ودون وجود أفق سياسي تصبح التنمية الاقتصادية صعبة التحقيق وتواجه العديد من المعوقات.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/31

٤. فتوح: إصرار حكومة الفاشيين المجرمة على التصعيد لن يوفر لها الأمن والاطمئنان

رام الله: قال رئيس المجلس الوطني روجي فتوح، إن إصرار حكومة الفاشيين المجرمة على التصعيد، وارتكاب عمليات القتل، وحصار المدن واقتحامها، والمداومة اليومية لعشرات المنازل لإجراء عمليات اعتقال تعسفية، والإعدامات على الحواجز، واستمرار سياسة الاستيطان والتهويد في الضفة والقدس لن يوفر لدولة الفصل العنصري الأمن أو الاطمئنان. وأضاف في بيان صدر عنه، الخميس، أنه لا أمن ولا سلام طالما شعبنا يمارس ضده أبشع أنواع العنصرية والإجرام المنظم، وإرهاب حكومة المستوطنين اليمينية التي معظم أقطابها من أصحاب مقولة الموت للعرب، سيقابل بمزيد من الصمود والمقاومة، وسيوقف في كل جيل من أجيالنا حب الأرض والتمسك بثوابته الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/31

٥. "الخارجية": حكومة نتنياهو تلجأ للعنف هروباً من أية مبادرات تفاوضية ودفع استحقاقات السلام

رام الله: أدانت وزارة الخارجية، انتهاكات قوات الاحتلال واعتداءات ميليشيات المستوطنين وعناصرهم الإرهابية وجرائمهم ضد المواطنين الفلسطينيين، التي تتصاعد يومياً، وأدت أمس إلى ارتقاء عدد من الشهداء أبرزهم إعدام الطفل خالد الزعانين، واستشهاد وهو يدافع عن نفسه. وقالت الخارجية في بيان

صحفي، الخميس، إن الحكومة الإسرائيلية وأذرعها المختلفة تعتمد تسخين الأوضاع وتصعيدها على ساحة الصراع كسياسة رسمية تهدف بالأساس إلى اللجوء للعنف لإغلاق أية فرصة تلوح في الأفق لاستئناف المفاوضات بهدف حل الصراع هروباً من دفع أية استحقاقات لاستعادة الأفق السياسي لحل الصراع بالطرق السياسية السلمية، ولكسب المزيد من الوقت لاستكمال مخططاتها لتصفية القضية الفلسطينية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/31

٦. السلطة تحذر من قرار بن غفير "حظر الإفراج المبكر" عن الأسرى

رام الله: حذرت السلطة الفلسطينية، الخميس، من قرار أصدره وزير الأمن القومي الإسرائيلي المتطرف إيتمار بن غفير، يحظر الإفراج المبكر عن الأسرى الفلسطينيين، قائلة إنه سيمس بفرص الإفراج المبكر عن الأطفال. وأصدرت محافظة القدس بياناً، قالت فيه إن هذا القرار من شأنه إباحة اعتقال عدد أكبر من الأطفال الفلسطينيين، خاصة المقدسيين منهم، وبالتالي حرمانهم من مقاعد الدراسة، وقضاء محكومياتهم في المعتقلات. ووفق إحصائيات وحدة العلاقات العامة في المحافظة، وصل عدد المعتقلين من الأطفال، خلال النصف الأول من العام الحالي، إلى 208 أطفال، من أصل 1,800 معتقل في القدس.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/31

٧. محافظة القدس: لن نسمح بتهويد المناهج والمدارس العربية في القدس

رام الله- كفاح زبون: جددت إسرائيل «حربها على المنهج التعليمي الفلسطيني» بحرب استباقية على مدارس القدس قبل بداية العام الدراسي المفترض أن ينطلق رسمياً الأحد المقبل. واعترض رجال أمن إسرائيليون سيارة في القدس أمس (الخميس)، كانت في طريقها إلى إحدى مدارس البلدة القديمة، وصادروا الكتب المدرسية ثم اعتقلوا السائق وأحد موظفي المدرسة. ووصف ناطق إعلامي باسم محافظة القدس، ما جرى بأنه «اعتداء على حق الفلسطينيين في التعليم واختيار مناهجهم الخاصة». وحذرت المحافظة من سعي «القوة القائمة بالاحتلال» إلى تهويد المناهج والمدارس العربية في القدس، وأكدت أنها لن تسمح بذلك.

وكانت وزارة المعارف الإسرائيلية، وفي رسالة صارمة، أرسلتها إلى جميع المدارس في القدس، خيرتها بين تصحيح المناهج الفلسطينية أو الإغلاق، وأرقت نسخاً من كتب تحوي ما عدته «تحريضاً»، مثل دروس تتحدث عن الأسرى، ومنع الجيش الإسرائيلي سيارات إسعاف فلسطينية من

أداء عملها، وحول أزمة المياه التي تسببها السيطرة الإسرائيلية على منابع المياه الفلسطينية، وبعض الدروس التي تعالج نكبة عام 1948.

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/31

٨. إصابة خطيرة بمواجهات مع أمن السلطة بطولكرم

محمد محسن وتد: أصيب شاب بجروح وصفت بالخطيرة في ساعات متأخرة من الليل، بقنبلة صوت أطلقتها أجهزة أمن السلطة الفلسطينية مباشرة على وجه أحد المحتجين في مدينة طولكرم شمال الضفة الغربية على مقتل الشاب عبد القادر زقح صباح، أمس الأربعاء. وأكدت مصادر طبية إصابة الشاب فراس لؤي راسم عباس (22 عاماً) بكسر في جمجمته بعد إطلاق عناصر أجهزة السلطة قنبلة صوت على وجهه مباشرة، وتم نقله إلى مستشفى الشهيد ثابت ثابت بمدينة طولكرم، ويجري الترتيب لنقله إلى إحدى مستشفيات مدينة نابلس لخطورة حالته الصحية".

عرب 48، 2023/8/31

٩. سلطة النقد تحذر من التعامل مع ما يسمى "بنك الوقف الفلسطيني" في غزة

رام الله: حذرت سلطة النقد، الخميس، الجمهور في قطاع غزة من التعامل مع ما يسمى "بنك الوقف الفلسطيني". وأوضحت سلطة النقد في بيان صحفي، أن الإعلان عن تأسيس بنوك دون الحصول على ترخيص مسبق من سلطة النقد يُعتبر مخالفة صريحة لقانون المصارف رقم (9) لسنة 2010. وشددت على أنها الجهة الوحيدة في الوطن المخولة بمنح الترخيص لمزاولة المصارف أعمالها وقبول الودائع من الجمهور، وهي الجهة المسؤولة عن الرقابة على المصارف المرخصة، لضمان امتثالها لأفضل المعايير الدولية بما يكفل الحفاظ على نظام مالي ومصرفي قوي ومتمين ومستقر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2023/8/31

١٠. وزير الأوقاف: صرف مساعدات لمتضرري العدوان الإسرائيلي على مخيم جنين

رام الله: أعلن وزير الأوقاف والشؤون الدينية الشيخ حاتم البكري، في مدينة جنين، الخميس، عن صرف مساعدات لمتضرري عدوان الاحتلال الإسرائيلي الأخير على مخيم جنين، منتصف الأسبوع المقبل. وأوضح البكري أن الصرف سيتم وفقاً لآلية تم وضعها بالاتفاق مع لجنة طوارئ إعمار مخيم جنين في إطار الحملة التي أطلقتها الأوقاف "شدوا أزرهم"، إضافة إلى توزيع ألف حقيبة مدرسية. وأشار البكري إلى أهمية الخطاب الديني في دعم القضايا الوطنية، ومواجهة الاحتلال، وإنهاء حالة

الانقسام البغيض، وتعزيز الوحدة الوطنية، مؤكداً أن الخطاب الديني منسجم مع الرؤية السياسية الوطنية، وأشار البكري إلى أهمية الخطاب الديني في دعم القضايا الوطنية، ومواجهة الاحتلال، وإنهاء حالة الانقسام البغيض، وتعزيز الوحدة الوطنية، مؤكداً أن الخطاب الديني منسجم مع الرؤية السياسية الوطنية، وقال: "نرفض أن يكون المنبر للتفرقة والتخوين".

القدس، القدس، 2023/8/31

١١. حماس والجهاد: لا تراجع عن العمليات بالضفة وسنعمل على تصعيدها

رام الله: جدّدت القيادات الفلسطينية في اجتماعها مع أمير عبد اللهيان تمسكها بخيار المقاومة "خياراً استراتيجياً للشعب الفلسطيني"، وأكدت قيادتا حماس والجهاد "عدم التراجع عن عمليات المقاومة في الضفة الغربية كأولوية في هذه المرحلة". جاء ذلك خلال اجتماع مغلق في بيروت، بين وزير خارجية إيران حسين أمير عبداللهيان، وقيادتي حركتي حماس والجهاد الإسلامي في فلسطين، بدوره، أكد وزير خارجية إيران حسين أمير عبداللهيان، تمسك طهران باستراتيجية دعم الشعب الفلسطيني ومقاومته وقضية تحرير الأرض. وذكر أمير عبد اللهيان قيادتي الجهاد وحماس، بإعلان قائد الثورة والجمهورية الإيرانية، علي خامنئي، ضرورة دعم الضفة الغربية، مؤكداً للقيادتين بأن "الجمهورية الإسلامية لن تتراجع عن خياراتها الفلسطينية واستمرار دعمها المقاومة بقوة".

وكالة سما الإخبارية، 2023/8/31

١٢. هنية يهاتف الرئيس الليبي ويشيد بالموقف الرسمي والشعبي من التطبيع

أجرى رئيس المكتب السياسي لحركة حماس إسماعيل هنية، اتصالاً هاتفياً مساء الخميس مع د. محمد المنفي رئيس المجلس الرئاسي الليبي، حيث بحثا التطورات المتعلقة بالقضية الفلسطينية. وعبر رئيس الحركة عن تقديره العالي والشعب الفلسطيني ومقاومته لليبيا بكل مكوناتها ومستوياتها من هذه المحطة التي حاول فيها الاحتلال اختراق الموقف الليبي الراض للتطبيع، مشيراً إلى أن شعبنا تلقى هذا الموقف بمزيد من الفخر والاعتزاز، خاصة تميز الموقف الليبي رسمياً وشعبياً في ظل رياح التغيير السلبية التي هبت على بعض العواصم العربية بشأن التطبيع مع العدو. ومن جهته، أكد رئيس المجلس الرئاسي ثبات السياسة الخارجية لليبيا تجاه القضية، وأن من يتجاوز ذلك لا يعبر عن سياسة ليبيا الرسمية.

موقع حركة حماس، 2023/8/31

١٣. بدران يطالب بالمشاركة الفاعلة في المقاومة وإسناد المجاهدين بالميدان

طالب عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران الجميع بالمشاركة الفاعلة في مقاومة الاحتلال، وتوفير مزيد من الدعم والإسناد للمجاهدين في الميدان، مشدداً على أنه لا تعايش مع الاحتلال، وأن المقاومة ستزداد يوماً بعد يوم حتى زوال هذا المحتل عن أرضنا. وقال بدران اليوم الخميس، إن تصاعد عمليات المقاومة في الضفة المحتلة عددياً ونوعياً، وتوسعها جغرافياً، وازدياد خسائر العدو، هو الاتجاه الصحيح لشعب يعيش تحت الاحتلال. وأشار إلى أن جولة المواجهة هذه في مرحلة حساسة تحتاج إلى أكبر قدر من التوافق الوطني على برنامج المقاومة، منوهاً بأن كل سلوك آخر إنما يسير عكس التيار ويقف في وجه الشعب الفلسطيني كله، وأن من يصر على محاربة المقاومة فهو الخاسر الأكبر.

موقع حركة حماس، 2023/8/31

١٤. الدائرة السياسية في حماس: استمرار الانتهاكات ضد الأسرى سيؤدي لتفجير الأوضاع

أكدت الدائرة السياسية في حركة "حماس" بقطاع غزة أن الدفاع عن قضية الأسرى الفلسطينيين، في ظل الانتهاكات المتكررة التي يتعرضون لها، تشكل إجماعاً وطنياً من مختلف شرائح ومستويات الشعب الفلسطيني، مشيرةً إلى أن هذا الأمر قد يؤدي إلى تدهور الأوضاع الميدانية نتيجة تلك الانتهاكات المستمرة، وطالبت بأهمية تبني موقف سياسي قوي وواضح تجاه قضية الأسرى في ظل ما يتعرض له أسرانا في سجون حكومة اليمين المتطرف، والتأكيد على اعتبارهم أسرى حرية ووجوب إطلاق سراحهم فوراً. ودعت الدائرة إلى تفعيل أدوات الضغط على المجتمع الدولي للعب دور حاسم في وقف الانتهاكات الصهيونية، والتأكيد على الحفاظ على حقوقهم وكرامتهم.

موقع حركة حماس، 2023/8/31

١٥. فصائل المقاومة تؤكد الانتقال من حالة الدفاع إلى الهجوم

غزة - "أشرف الهور: أكدت فصائل المقاومة الفلسطينية، أن جيش الاحتلال سيعجز عن وقف تصاعد العمل المقاوم في المناطق الفلسطينية، وأن تصاعد العمليات خلال الساعات الـ 24 الماضية، يثبت قدرة المقاومة على الانتقال من حالة الدفاع إلى الهجوم، وذلك بعد أن أخرجت العمليات الفردية الأخيرة المنظومة الأمنية الإسرائيلية، لحدوثها رغم الاستتار الكبير لجيش الاحتلال، ودفعه بقوات إضافية وتنفيذه حملات اعتقال كبيرة. وفي أعقاب رابع عملية تنفذها المقاومة في الضفة الغربية، والتي تمثلت في عملية دهس لعدد من المستوطنين، بعد عملية دهس أخرى

جنوب الضفة، وطعن في القدس وتفجير عبوة ناسفة في نابلس أسفرت عن إصابة عدد من الجنود، قال الناطق باسم حركة حماس حازم قاسم "ضربة جديدة ينفذها الشباب الثائر في الضفة الغربية ضد جنود جيش الاحتلال ومستوطنيه غرب مدينة رام الله المحتلة، في عملية دهس بطولية". وأكد أن هذه الضربات "تحمل رسالة واضحة أنه لا أمن للمحتل طالما يحتل أرضنا ويعتدي على مقدساتنا"، مشيراً إلى أن هذا التصاعد في الفعل المقاوم في الضفة الغربية "يؤكد أن المقاومة يزداد حضورها وتأثيرها". وأضاف "هذه العملية بالإضافة لحالة التصدي البطولية في نابلس، تؤكد قدرة المقاومة على الانتقال من حالة الدفاع إلى الهجوم ومباغثة جيش الاحتلال في أماكن لا يتوقعها".

كذلك قال الناطق باسم حركة حماس عن مدينة القدس محمد حمادة، إن "العملية تأكيد جديد على جهوزية الثوار والاستعداد العالي لدى أبناء شعبنا للرد على جرائم الاحتلال"، مهدداً الاحتلال بدفع ثمن كل جريمة ضد الشعب الفلسطيني من أرواح جنوده ومستوطنيه".

وأكد المتحدث باسم حركة الجهاد مصعب البريم، أن العمليات الفدائية في مختلف مناطق الضفة المحتلة "تؤكد أن الشعب الفلسطينية ومقاومته يستطيعون مواجهة وهزيمة العدو الصهيوني"، وقال منذراً "العدو على موعد مع مزيد من المفاجآت رغم كل أشكال الملاحقة والمطاردة والاعتقال والاعتقال". وأضاف "المشهد الميداني يؤكد أن المقاومة في تطور مستمر يأخذ شكلاً نوعياً على مستوى الأداء والتكتيك والإمكانات". وفي السياق، أشادت الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين، بنشاط المقاومة، الذين قالت إنهم "وقفوا موحدين في تصديهم البطولي للعدوان الصهيوني، ولقنوا العدو دروساً بكمائنهم وعبواتهم المسلحة بإرادتهم وعزيمتهم التي لم ولن تلين". ودعت الجبهة لمواكبة هذا الفعل الفدائي بـ "مزيد من التلاحم والاحتضان الجماهيري"، وشددت على ضرورة إزالة أية عقبات أو قيود تقيد العمل الفدائي، ووقف سياسات ملاحقة المقاومين والحملات الأمنية ضدهم.

القدس العربي، لندن، 2023/8/31

١٦. الفصائل تنظم وقفة بغزة دعماً للشعب الليبي المناهض للتطبيع

غزة: نظمت الفصائل الفلسطينية، الخميس، وقفة داعمة لموقف الشعب الليبي المناهض للتطبيع مع الاحتلال، وسط مدينة غزة ورفع المشاركون في الوقفة، الأعلام الفلسطينية والليبية، ولافتات كتب على بعضها "الكلمة للشعوب والتطبيع إلى زوال"، و"لا للتطبيع".

وأشاد رئيس الدائرة السياسية في حركة "حماس" باسم نعيم في كلمة له، بردود الفعل الليبية الشعبية والرسمية ضد لقاء وزير خارجية حكومة الاحتلال إيلي كوهين، بنظيرته الليبية نجلاء المنقوش. وأكد

نعيم، أن هذا اللقاء يعدّ إساءة لتاريخ ونضالات الشعب الليبي ومواقفه المشرفة تجاه القضية وحقوق أبناء الشعب الفلسطيني ومقاومته.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2023/8/31

١٧. ليبرمان يتهم حماس بغزة بالوقوف خلف "كل الهجمات" في الضفة والقدس

وكالات: اتهم وزير جيش الاحتلال الأسبق أفيغدور ليبرمان حركة "حماس" في قطاع غزة "بالوقوف خلف كل الهجمات ضد المصالح الإسرائيلية في الضفة والقدس". وقال ليبرمان، وفقا لوسائل إعلام عبرية، إن "القاسم المشترك بين كل الأحداث في الضفة الغربية والقدس والهجمات المميتة هو حركة (حماس)، التي تتمركز في قطاع غزة، وتتمتع بالحصانة من الحكومة الإسرائيلية". وأضاف، إن "حماس تعرض السكان الفلسطينيين على قتل اليهود وتبارك مرارا وتكرارا الهجمات". وتابع، "من أجل وقف موجة العمليات واستعادة الشعور بالأمن لدى مواطني (إسرائيل)، يجب علينا أولا العودة إلى الاغتيالات والتوقف فورا عن تحويل الأموال إلى قطاع غزة، ويجب ألا تستمر الهزيمة والاستسلام للعمليات".

فلسطين أون لاين، 2023/8/31

١٨. الأمن القومي يحذر الإسرائيليين من محاولات اختطاف في دول محددة

نشر مجلس الأمن القومي الإسرائيلي، الخميس، تحديدا بشأن تحذيرات السفر خلال الأعياد اليهودية في شهر سبتمبر (أيلول)، وحذرت، من بين أمور أخرى، من احتمال قيام «حماس» و«الجهاد الإسلامي» بمحاولة اختطاف إسرائيليين أو يهود خارج حدود إسرائيل، بسبب الجمود في المفاوضات المتعلقة بقضية الأسرى والمفقودين. وحذر المجلس أيضا من احتمالية أكبر، لنشاط إيراني في جورجيا وتركيا وأذربيجان ودول حوض البحر الأبيض المتوسط وبلدان أفريقيا وأميركا اللاتينية. وبحسب مجلس الأمن القومي الإسرائيلي «تواصل العناصر الإيرانية محاولاتها للاتصال بالمواطنين الإسرائيليين في إسرائيل والخارج، تحت غطاء تجاري أو انتحال صفة أخرى، من أجل الضرر بهم». وقال المجلس، إنه في هذا السياق، تم كشف وإحباط عدد من النيات الإيرانية لمهاجمة أهداف إسرائيلية ويهودية في العام الماضي. وتابع البيان، أن «تنظيمات الجهاد العالمي والإسلام الراديكالي

المختلفة، تواصل العمل وتنفيذ عمليات وهجمات في مواقع مختلفة في العالم. والتهديد المركزي عبر منفذي عمليات فردية ينشطون بإيحاء من هذه التنظيمات». كما حذر المجلس أيضاً، من أن هناك زيادة في التهديد المحتمل للإرهاب في السويد والدنمارك وسيناء، بسبب حوادث حرق نسخة من القرآن الكريم في البلدين (السويد والدنمارك).

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/31

١٩. ثلاث منظمات حقوقية تطالب بإلغاء تعديل قانون يحرم الأسرى من الإفراج المبكر

قاسم بكري: تقدّم مركز عدالة، ومركز الميزان لحقوق الإنسان في غزة، وجمعية حقوق المواطن في إسرائيل، الخميس، بالتماسٍ إلى المحكمة العليا باسم ثلاثة أسرى فلسطينيين في محاولة منهم لإبطال التعديل القانوني الذي يستثني الأسرى السياسيين الفلسطينيين المعرفين كأسرى "أمنيين" في القانون الإسرائيلي من الإفراج المبكر. والقانون المذكور، وهو تعديل لقانون الإفراج الإداري المبكر من السجون، قدّم كمشروع قانون وتمت الموافقة عليه في قراءة الثالثة ليلة 24 تموز/ يوليو 2023. والغرض من القانون، مثل القوانين المؤقتة التي سبقت، هو المساعدة في توسيع المساحة المعيشية للسجناء في السجون، بما يتوافق مع المعايير التي حددها قرار المحكمة العليا السابق في التماس الجمعية لحقوق المواطن عام 2017، وذلك من أجل تخفيف الاكتظاظ المتزايد في السجون وتقليل أعداد السجناء عن طريق تقصير مدة محكومياتهم من خلال آلية الإفراج الإداري.

عرب 48، 2023/8/31

٢٠. سبعون أسيراً إدارياً يواصلون مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال: 1,200 أمر اعتقال إداري منذ بداية العام

باسل مغربي: يواصل نحو 70 أسيراً إدارياً في سجون الاحتلال، مقاطعتهم لمحاكم الاحتلال العسكرية، في إطار مواجهة جريمة الاعتقال الإداري الممنهجة، التي تواصل سلطات الاحتلال تصعيدها، باعتقال المئات من أبناء شعبنا بذريعة وجود "ملف سري"، إذ تجاوز عدد المعتقلين 1,200، وهذا العدد هو الأعلى منذ سنوات انتفاضة الأقصى. ومنذ بداية العام الجاري، أصدر الاحتلال أكثر من 2,200 أمر اعتقال إداري. وأوضح نادي الأسير، في بيان الخميس، أن غالبية المعتقلين الذين يواصلون المقاطعة، هم أسرى سابقون أمضوا سنوات في سجون الاحتلال، وكان جلها رهن الاعتقال الإداري، لافتاً إلى أن خطوة المقاطعة تشكّل أبرز أدوات النضال التي عمل

المعتقلون الإداريون على تنفيذها منذ العام الماضي وأهمها، لمواجهة هذه الجريمة، بما فيها من تفاصيل ومعطيات، تعكس مدى الإمعان في هذه الجريمة.

عرب 48، 2023/8/31

٢١. الاحتلال يخطر بهدم تسعة منازل جنوبي المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أخطرت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، اليوم [أمس] الخميس، بهدم تسعة منازل في حي البستان، جنوبي المسجد الأقصى، في مدينة القدس المحتلة. وأفادت مصادر محلية، بأن طواقم بلدية الاحتلال في القدس، اقتحمت حي البستان، برفقة قوات الاحتلال، وألصقت إخطارات بالهدم على تسعة منازل، إضافة إلى استدعاءات لأصحابها. يُذكر أن حي البستان مهدد بالهدم بالكامل من بلدية الاحتلال في القدس، ويضم 116 منزلاً ويسكن فيه ما يقارب 1500 نسمة.

قدس برس، 2023/8/31

٢٢. الاتحاد الفلسطيني في أمريكا اللاتينية: قتل أجهزة السلطة للشاب زقح "طعنة في الظهر"

دان الاتحاد الفلسطيني في أمريكا اللاتينية "أوبال"، قتل أجهزة أمن السلطة الفلسطينية للشاب عبد القادر زقح، في محافظة طولكرم، شمالي الضفة الغربية المحتلة، معتبرة ما جرى "طعنة في الظهر". وقال "أوبال"، في بيان اليوم الخميس، إن "الاتحاد يُدين بشدة عمليات الاضطهاد والاعتقال والقتل؛ التي تقوم بها قوات الأمن التابعة للسلطة الفلسطينية، ضد نشطائنا ومقاتلينا في مدن ومخيمات الضفة الغربية، الواقعة تحت الاحتلال". ووصف "أوبال"، ما قامت به الأجهزة الأمنية بـ"أمر مخز وطعنة في الظهر، أن يتم اعتقال وقتل الفلسطينيين الذين يقاومون الاحتلال الصهيوني لفلسطين". وطالب الأجهزة الأمنية "بحماية سكان فلسطين، والدفاع عنهم ضد اعتداءات جيش الاحتلال ومستوطنيه"، مشدداً على أن "كل الرصاص يجب أن يكون موجهاً نحو العدو المشترك، وليس أبداً ضد شعبنا".

فلسطين أون لاين، 2023/8/31

٢٣. مئات النساء يشاركن بمسيرة مناهضة للجريمة داخل الخط الأخضر

نظمت لجان إفشاء السلام المنبثقة عن لجنة المتابعة العليا لشؤون الفلسطينيين داخل الخط الأخضر مسيرة بحرية، بمشاركة أكثر من 400 امرأة، احتجاجاً على تفشي جرائم القتل في البلدات والمدن العربية. وقد شارك في المسيرة الشيخ رائد صلاح، الذي حمل -في حديثه للجزيرة- السلطات

الإسرائيلية المسؤولة عن تفشي ظاهرة العنف في المجتمع العربي داخل الخط الأخضر. كما تحدث الشيخ صلاح عن الإجراءات التي يعتزم المواطنون الفلسطينيون القيام بها لمكافحة تفشي الجريمة، ومن بينها: الضغط على اللجان المحلية، ومقاطعة انتخابات الكنيست.

الجزيرة.نت، 2023/8/31

٢٤. اعتصام مزارعين فلسطينيين في غزة للمطالبة برفع القيود الإسرائيلية

غزة-(وكالات): اعتصم عشرات المزارعين الفلسطينيين، الخميس، على الأطراف الشرقية لقطاع غزة للمطالبة برفع قيود سلطات الاحتلال الإسرائيلي على عملهم. وحث المزارعون، خلال اعتصامهم على أطراف مخيم البريج للاجئين، على إنهاء قيود التصدير لمنتجاتهم ورفع الحصار الإسرائيلي المفروض على قطاع غزة منذ عام 2007. وقال الناطق باسم وزارة الزراعة في غزة محمد أبو عودة، خلال الاعتصام، إن المزارعين هم أكثر الفئات تضرراً من سياسة الحصار والإغلاق الإسرائيلي فضلاً عن الاستهداف الممنهج لأرضهم.

القدس العربي، لندن، 2023/8/31

٢٥. دعوات أردنية لدعم المقاومة الفلسطينية ووقف التطبيع مع الاحتلال

قال المراقب العام لجماعة الإخوان المسلمين المهندس عبد الحميد الذنبيات إننا في الأردن "ننظر للمقاومة على أرض فلسطين، كخط دفاع متقدم عن الأمة كلها، ونحن في الأردن شركاء معهم في مواجهة الخطر الواحد الذي يهددنا جميعاً، ويجمعنا بهم أخوة ووحدة مصير". وأكد في كلمة له مساء الخميس، خلال مهرجان، أن الأردن "سيبقى أرض حشد ورباط؛ ودعم لصمود الشعب الفلسطيني، وسنبقى السند القوي الذي لا يخذل الأهل على الأرض المباركة". وفي موضوع متصل، أقامت الحركة الإسلامية في حي "نزال" بازاراً مقدسياً، تعبيراً عن التضامن مع صمود الشعب الفلسطيني والمقدسيين بوجه انتهاكات الاحتلال.

فلسطين أون لاين، 2023/8/31

٢٦. وزير الإعلام الأردني لـ "قدس برس": ندعم المحتوى الفلسطيني ونطالب بحمايته

عمان - حبيب أبو محفوظ: أكد وزير الإعلام الأردني، الناطق الرسمي باسم الحكومة فيصل الشبول على "أهمية الخطوة التي دعت الأردن لتنفيذها بإنصاف المحتوى الإعلامي الداعم للقضية الفلسطينية على منصات التواصل الاجتماعي". وقال الشبول في تصريح خاص لـ "قدس برس"، يوم

الخميس، إن "القضية الفلسطينية تتمتع بخصوصية كاملة، وهي من أقدم القضايا التي يتم الحديث حولها على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد تعرضت لظلم كبير، على منصات التواصل الاجتماعي". وطالب الشبول، العالم بأن "يتفهم الخصوصية التي تتمتع بها القضية الفلسطينية، سيما وأن هذه القضية متوافقة تماماً مع القانون الدولي، وفلسطين تحت الاحتلال الإسرائيلي، ولذلك يجب دعم المحتوى الفلسطيني ضد الظلم الذي يتعرض له على مواقع التواصل الاجتماعي".

قدس برس، 2023/8/31

٢٧. بري: الاقتتال الداخلي في مخيم عين الحلوة عمل مشبوه كائننا من كان خلفه

وطنية: أكد رئيس مجلس النواب اللبناني نبيه بري، أن "حركة أمل بكل مستوياتها الجهادية معنية الى جانب حزب الله بأن يكون كل فرد منها فدائي للدفاع عن حدود أرضنا المقدسة". كلام ومواقف بري جاءت خلال الكلمة التي ألقاها في الاحتفال الجماهيري، الذي نظّمته حركة "أمل" في بيروت، إحياء للذكرى الـ 45 لإخفاء الامام موسى الصدر.

وتطرق بري إلى الموضوع الفلسطيني، وقال: أيها اللبنانيون، في الموقف من القضية الفلسطينية فالقدس هي قبلتنا الاولى وملتقى قيمنا وتجسيد وحدتنا ومعراج رسالتنا وأن ومقاومة وجهاد الإخوة الفلسطينيين في سبيل تحرير أرضهم هو جهادنا ومسؤوليتنا الأخلاقية والإنسانية والتاريخية، كما هي مسؤولية كافة الشعوب العربية والإسلامية وكل الأحرار في العالم ، وأن دعم نضال الشعب الفلسطيني المحق في تحرير أرضه وتحقيق أمانيه بالعودة وإقامة الدولة المستقلة وعاصمتها القدس الشريف ومؤازرته في تثبيت هوية القدس في مواجهة محاولات التهويد الممنهج للمقدسات الإسلامية والمسيحية وتقسيم المدينة زمانيا ومكانيا، فالرهان على ذلك يبقى على سواعد المقاومين في جنين ومخيمها، ونابلس وحي الشيخ جراح ، وأريحا ، وعلى المرابطين في المسجد الأقصى وكنيسة المهد وعلى المقاومين في غزة وفي الجليل وكل فلسطين من بحرنا إلى نهرها. ولكي لا تسبق الخناجر أحلام المقاومين الفلسطينيين الرهان أيضا على الأخوة من أبناء الشعب الفلسطيني في مخيمات الشتات في لبنان، لا سيما القوى الفلسطينية على مختلف توجهاتها بوجوب الوعي والتنبه من الوقوع في براثن فتن الاقتتال الداخلي بين أبناء القضية الواحدة، إن الذي حصل في مخيم عين الحلوة يدمي القلب وهو لو استمر أو تكرر لا سمح الله، وممنوع أن يتكرر، سيكون بمثابة "طعنات خناجر" في ظهور المقاومين في الداخل الفلسطيني، وعمل مشبوه كائننا من كان خلفه".

الوكالة الوطنية للاعلام، بيروت، 2023/8/31

٢٨. مجلس الأمن يمدد مهمة قوات حفظ السلام في لبنان عاما آخر

أصدر مجلس الأمن الدولي -اليوم الخميس- قرارا بتمديد مهمة قوات حفظ السلام في لبنان (يونيفيل) عاما آخر، ودعا جميع الأطراف لاحترام التزاماتها الدولية. وقد صوتت 13 دولة لصالح قرار مجلس الأمن القاضي بتمديد مدة عمل قوات حفظ السلام في لبنان، بينما امتنعت دولتان عن التصويت هما روسيا والصين. ودعا المجلس الدولي في قراره الحكومة اللبنانية إلى تسهيل وصول قوات "يونيفيل" الفوري والكامل للمواقع التي طلبتها. وأكد أن هذه القوات لا تحتاج تصريحاً أو إذناً مسبقاً للقيام بمهامها، ويرخص لها بالعمل بشكل مستقل مع مواصلة التنسيق مع الحكومة اللبنانية. وجاء في القرار "تجدد التأكيد على ضرورة نشر الجيش اللبناني بشكل فعال ودائم وسريع في جنوب لبنان".

وحدث القرار حكومة إسرائيل على التعجيل بسحب جيشها من شمال الغجر والمنطقة المجاورة شمال الخط الأزرق. وأدان المجلس في قراره كل الانتهاكات على الخط الأزرق جوا وبراً "وندعو كل الأطراف لاحترام التزاماتها الدولية".

الجزيرة.نت، 2023/8/31

٢٩. الكويت تعلن تعاقدتها مع 531 معلماً ومعلمة من فلسطين

الكويت: أعلنت وزارة التربية الكويتية، اليوم [أمس] الخميس، عن تعاقدتها مع 531 معلماً ومعلمة من الضفة الغربية وقطاع غزة، في عدد من التخصصات العلمية. وقال وكيل وزارة التربية بالتكليف الوكيل المساعد للتعليم العام الكويتي أسامة السلطان، في تصريح لوكالة الأنباء الكويتية، إن "من بين المتعاقدين 211 معلمة و320 معلماً". وأضاف السلطان أنه "تم اختيار المعلمين والمعلمات عبر مراحل محددة، منها اجراء اختبارات، وعقد سلسلة مقابلات في تخصصات علمية مختلفة، كالرياضيات والفيزياء والإنجليزي للذكور". وأشار إلى أنه "سيتم استكمال كافة إجراءات التعاقد اللازمة فور عودة الوفد إلى الكويت"، معرباً في الوقت نفسه عن "ثقته بالمعلم الفلسطيني".

وفي 2022، تعاقدت دولة الكويت مع 400 معلم ومعلمة من فلسطين في خمسة تخصصات علمية، وكانت الدفعة الرابعة التي تتعاقد فيها الوزارة الكويتية مع المعلمين الفلسطينيين منذ عام 2017.

قدس برس، 2023/8/31

٣٠. إيران تتهم "إسرائيل" بالوقوف وراء "مؤامرة" لتفجير صواريخها الباليستية

لندن - طهران: أعلنت إيران يوم (الخميس)، إحباط «مؤامرة» إسرائيلية بالوقوف لتخريب برنامجها للصواريخ الباليستية والمسيرات، من خلال قطع غيار معيبة، تحصل عليها طهران من جهات خارجية، ويمكن تفجيرها أو التسبب في تعطل الصواريخ الإيرانية قبل استخدامها. وقال التلفزيون الحكومي الإيراني: «أحبطت وحدة المخابرات بوزارة الدفاع واحدة من كبرى المؤامرات التخريبية لجهاز الموساد الصهيوني التي استهدفت الصناعات العسكرية للصواريخ والطيران والفضاء في البلاد». ونقلت وسائل إعلام إيرانية عن مسؤول بوزارة الدفاع الإيرانية لم تذكر اسمه القول إن شبكة من العملاء سعت إلى إدخال قطع معيبة في إنتاج الصواريخ المتقدمة. ورفض مكتب رئيس الوزراء الإسرائيلي التعليق على المزاعم التي بثها التلفزيون الرسمي الإيراني، وفقاً لوكالة «أسوشيتد برس».

الشرق الأوسط، لندن، 2023/8/31

٣١. المجلس الاقتصادي والاجتماعي العربي يناقش سبل تقديم الدعم للاقتصاد الفلسطيني

القاهرة: انطلقت، في مقر الأمانة العامة للجامعة العربية بالعاصمة المصرية القاهرة، يوم الخميس، أعمال المجلس الاقتصادي والاجتماعي في دورته العادية (112) على المستوى الوزاري، بمشاركة دولة فلسطين.

وناقش المجلس البنود المدرجة على جدول الأعمال، والنظر في مشاريع القرارات بشأنها، لإقرارها، والبت في البنود المرفوعة من كبار المسؤولين، إذ يتضمن جدول الأعمال 21 بنداً تتناول مختلف قضايا العمل العربي المشترك في المجالين: الاقتصادي والاجتماعي، وفي مقدمتها: دعم الاقتصاد الفلسطيني، ومناقشة مبادرة دولة فلسطين بإنشاء شركات عربية للانفكاك التدريجي عن الاحتلال الإسرائيلي، والإعداد والتحضير للدورة الخامسة للقمة العربية للتنمية الاقتصادية والاجتماعية في تشرين الثاني/نوفمبر المقبل في موريتانيا.

وقال الأمين العام للجامعة العربية أحمد أبو الغيط، إن الاجتماع ناقش سبل تقديم الدعم للاقتصاد الفلسطيني في ظل الصعوبات تواجهه جراء ممارسات الاحتلال الإسرائيلي، مؤكداً ضرورة تقديم الدعم والمساندة للشعب الفلسطيني في مجابهة التحديات المالية، والعقوبات الاقتصادية الجائرة الممارسة ضده.

وأضاف أن الأزمات التي تمر بها منطقتنا العربية والعالم، أنتجت ظروفًا استثنائية لا نزال نعيش وطأتها، مشدداً على ضرورة التعاون المشترك والتكاتف لتخطيها بأقل الأضرار، عبر دعم المنظمات

العربية المتخصصة في ضوء الدور المحوري الذي تضطلع به، باعتبارها الأذرع التنفيذية لمنظومة العمل العربي المشترك من خلال اقتراح المبادرات وتنفيذ الاستراتيجيات.
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية وفا، رام الله، 2023/8/31

٣٢. هل غيرت الاغتيالات مسار التاريخ الفلسطيني الحديث

أحمد رفيق عوض

تلجأ إسرائيل عادة الى الاغتيالات، ضمن وسائل اخرى، في مسعى منها لاختضاع الشعب الفلسطيني وتطويره وتدجينه وربما نفيه من التاريخ اذا استطاعت ، تعتقد إسرائيل ان الاغتيال الجسدي فضلاً عن المعنوي كفيل بتوفير الهدوء او الخوف او الاعتدال او كل ذلك، إسرائيل تعتقد ان الاغتيال سيكسر سيرورة المشروع التحرري او يؤخره او يحبطه او يهزمه او كل ذلك مجتمعاً أيضاً، إسرائيل ترى ايضاً ان اغتيال الزعيم او القائد او الناشط سينيهي سيرته وافكاره وارثه والهامة ، وكأنها تعتقد ان اغتيال الزعيم هو انفراط عقد العصابة، او توقف المسيرة او هزيمتها ، برأيي ان إسرائيل بهذا الاسلوب انما تقلد افلام هوليوود، حيث ينتهي الفيلم بمقتل زعيم العصابة وانتصار البطل وفوزه بالبطله وتحقيق الهدف، ولهذا، فان إسرائيل تقدم الاغتيال او تبرره باعتباره قتلاً نظيفاً وموضعياً ومبرراً لاجتثاث ما تسميه الارهاب، وفي ذلك خطأ جسيم، فاذا بقيت إسرائيل ترى في النضال الفلسطيني ارهاباً ، وفي المناضلين مجرد ارهابيين يتم معالجتهم بالمسيرات او التحديد الغامض او التهديد المباشر، فان ذلك لن يحل ازمة إسرائيل نفسها.

فقد اثبت تاريخ الاغتيالات التي نفذتها إسرائيل انها لم تؤد الى خوف الشعب الفلسطيني او رده او اعتداله، بل يمكن القول ان العكس هو ما حصل، منذ استشهاد الشيخ عز الدين القسام سنة 1935 ، فقد انفجرت الثورة الكبرى بعد استشهاده بأقل من سنة، ولم يؤد اغتيال الشهداء ثابت ثابت ورائد الكرمي الى تهدئة او تراجع، كما لم يؤد اغتيال الشهيد احمد ياسين والرنتيسي والمقادمة الى ما ارادت إسرائيل، بل على العكس من ذلك تماماً ، اما اغتيال الشهيد الرمز ياسر عرفات فقد جعل من موته وجثته عتبة تاريخية وثقافية وسياسية لميلاد دولة فلسطينية حديثة، لقد تحول كل هؤلاء الشهداء وغيرهم الى ايقونات تسمى بها الشوارع والمدارس والجامعات ويكتب على شرفهم ومجدهم القصائد والاغنيات، ويمكن ان نقول اكثر ايضاً، فالاغتيالات التي يراد منها الترويع والصدمة والاستهداف الشخصي ، تتحول في ذهن الضحية الى ما يشبه الضريبة المقدسة التي تدفع من اجل الهدف الكبير، وفي الصراعات الكبرى والافكار الكبرى، فان الاغتيالات تفقد معناها تماماً، فالصراعات من

هذا النوع ليست نزاعات على ملكيات او عقارات او ضغائن شخصية، اذ ان الشخص الذي يستهدف بالاغتيال يعرف تماماً انه يتحول الى رمز كبير ونموذج تتداوله الاجيال بقلوبها ووجدانها. وعليه، فان تاريخ الاغتيالات في التاريخ الفلسطيني الحديث- برأبي المتواضع- لم تغير من طبيعة المطالب ولا سقوفها ، ولم تدفع الشعب الفلسطيني الى الاعتدال - بمعنى التسوية المذلة- ولم تكسر فيه ارادة الاستمرار والتواصل، بل يمكن القول عكس ذلك تماماً ، اذ ان ما نراه من ظواهر وسلوكيات تقول ان الاجيال الجديدة اكثر تصميماً ومضاء. ولكن المثير في الامر بشكل يدعو الى العجب حقاً هو ان الاغتيالات غيرت اسرائيل ذاتها، حكومة وجمهوراً ونخباً ، اذ لم يحصل هذا الجمهور على الهدوء ولا الاستقرار ولا توصل الى حلول مرضية ، ولهذا ، فان اسرائيل هي التي تتأزم اكثر فأكثر، وهي التي يضيق بها الحال اكثر فأكثر، اذ لم يعد اغتيال الفلسطيني كما كان في السابق، سهلاً ومتاحاً، تستعرض فيه اسرائيل مهاراتها التقنية والاستخبارية، بل اصبح مسألة معقدة، يُحسب حسابها وتؤخذ بعين الاعتبار توازنات كثيرة، الاغتيالات غيرت الفلسطيني الى الافضل، ودفعت الاسرائيلي الى أزمة اكثر عمقاً وتعقيداً.

القدس، القدس، 2023/8/31

٣٣. كي لا تسقط قلعة الأحرار... قلعة الحركة الأسيرة في فلسطين

جواد بولس

سأبدأ مقالتي بتزويد القارئ ببعض المعطيات حول الأسرى الفلسطينيين في سجون الاحتلال الإسرائيلي؛ في محاولة مني لتقريب واقع هذه القضية الحارقة إلى القراء وكى لا يبقى الحديث عنهم مجرداً ومطلقاً. يقبع في هذه الأيام داخل سجون الاحتلال حوالي (5,100) أسير فلسطيني موزعين على ثلاثة وعشرين سجناً ومركز توقيف وتحقيق. من ضمنهم (32) أسيرة تقبعن في سجن الدامون القريب من مدينة حيفا و(165) طفلاً وقاصراً موزعين على سجون «مجدو» و«الدامون» و«عوفر»؛ أما فئة من نسيمهم «بالأسرى القدامى» فعددهم (22) أسيراً، أقدمهم هو الأسير محمد الطوس المعتقل منذ عام 1985؛ بالإضافة إليه هناك (11) أسيراً من محرري «صفقة الأحرار» وهم الذين أعاد الاحتلال اعتقالهم مرة ثانية، علماً بأنهم كانوا في الأصل قد اعتقلوا قبل اتفاقية أوسلو، وحرروا ضمن صفقة تبادل في عام (2011)، ثم أعاد الاحتلال اعتقالهم في عام (2014)؛ ويعدّ أبرزهم الأسير نائل البرغوثي، الذي يقضي أطول فترة اعتقال في تاريخ الحركة الأسيرة بواقع دخوله، قبل مدة وجيزة، عامه الـ(43)، قضى منها في السجن بشكل متواصل مدة (34) عاماً. ومن بين الأسرى (558) أسيراً محكومين بالسجن مدى الحياة؛ ويبلغ عدد شهداء الحركة الأسيرة (237) شهيداً منذ عام

1967، بالإضافة إلى مئات الأسرى الذين استشهدوا بعد تحررهم، متأثرين بأمراض أصيبوا بها خلال فترات اعتقالهم. وما زالت إسرائيل تحتجز جثامين (11) أسيرا كورقة للتفاوض حول مصير بعض المفقودين من جنودها. وتفيد المعطيات عن وجود حوالي (700) أسير يعانون من حالات مرضية متفاوتة الخطورة، من بينهم (24) أسيرا ومعتقلا على الأقل مصابين بالسرطان. ويناhez عدد المعتقلين الإداريين الـ(1,200) معتقلا، من بينهم ثلاث أسيرات وما يزيد عن (20) طفلا، وهو أكبر عدد أسرى إداريين معتقلين من دون تحقيق ومن دون لوائح اتهام، وبلا محاكمات منذ سني الانتفاضة الثانية؛ كما يبلغ عدد الصحافيين المعتقلين (18) صحافيا.

سأكتفي بهذه النبذة عساها تقرب القارئ إلى واقع يعيشه وعاشه آلاف الفلسطينيين حين قرروا أن يضحوا بالأعلى لديهم في سبيل حرية شعبهم وتحرير وطنهم، وبنوا، عبر الزمن، أعلى صروح الكرامة الوطنية في تاريخ النضالات الفلسطينية، وقلعة عرف قيمتها العدو قبل الصديق كان اسمها وما زال «الحركة الأسيرة الفلسطينية».

لقد كانت قضية الأسرى الفلسطينيين الأمتين دائما عنوانا مهما لدى السياسيين الإسرائيليين، ومحورا مميذا لدى أجهزة الأمن الإسرائيلية على أنواعها؛ لكنها تحولت مؤخرا إلى جبهة صراع أساسية مستهدفة من قبل حكومات اليمين المتطرف. ومن الملاحظ أن الحكومة الجديدة، والتي سبقتها، بدأت تتعامل مع قضية الأسرى الفلسطينيين وفق منحنى لافِت وصدامي، وبوتيرة متسارعة وأولوية بالاهتمام، حتى غدت قضية الأسرى عنوانا، مثلها مثل قضية تعزيز الاستيطان ومخططات تعميق سياسات الأبرتهايد في جميع الأراضي المحتلة، والإمعان في ترسيخ مفاهيم «قانون القومية» وإسقاطاته العملية على حياة المواطنين الفلسطينيين داخل إسرائيل؛ ويبدو أن الحكومة الحالية قررت تحويل قضية الأسرى الفلسطينيين إلى «أزمة قومية وجودية» إسرائيلية يجب معالجتها من جذورها. لم يكن هذا التحول الخطير اللافت من قبل الحكومات اليمينية المتطرفة العنصرية عبارة عن نزوة سياسية عابرة، أو مجرد عجرفة فردية لهذا الوزير العنصري الأحمق، أو تنفيسا لرغبة ذلك الوزير الفاشي الحاقد؛ بل هو انقلاب جذري على واقع كان قائما داخل سجون الاحتلال، منذ سنوات طويلة، حيث كانت معالمه وقوانينه الناظمة قد فُرضت وتشكّلت خلال معارك ومواجهات كفاحية خاضتها أجيال من المناضلين والمناضلات الفلسطينيين، بعد أن رفضوا الإذعان لسلطة وسلطان السجان الإسرائيلي ومحاولاته لتحويلهم من مناضلين أصحاء، ضحوا من أجل حرية شعبهم وتحرير وطنهم من نير الاحتلال، إلى إرهابيين مسلوبي الإرادة والكرامة الشخصية والوطنية. وإذا نظرنا إلى هذه المسألة بعمق، سنجد أن تغيير السياسات الإسرائيلية إزاء مكانة وحقوق الأسرى الفلسطينيين يشكّل في الواقع بعدا مكمّلا ومتداخلا مع عناصر الانقلاب الحاصل داخل نظام الحكم الإسرائيلي،

وجزءاً من منظومة مفاهيم التيارات الجديدة الصهيونية الدينية الحاكمة، والمتماهية مع مخططاتها ومواقفها إزاء مستقبل الأراضي الفلسطينية المحتلة ومكانة الفلسطينيين عليها. فهذه القوى لا تؤمن بحل الدولتين ولا بأي حل سياسي آخر، يضمن للفلسطينيين استقلالهم ونيل حقوقهم الوطنية، أو أي جزء منها، كما كان يجسدها ويضفي عليها الشرعية نضال ووجود الحركة الأسيرة؛ ومع صعود قوة هذه التيارات الظلامية بات واضحاً أنهم لن يقبلوا باستمرار وجود حركة فلسطينية شرعية متماسكة وموحدة، كانت وما زالت كيانية أفرادها الجمعية تعكس قيم الأمل والكرامة ورفض العيش بمذلة تحت عنجهية المحتل. لقد شاهدت هذه القوى العنصرية المتطرفة كيف تحوّلت الحركة الأسيرة الفلسطينية، وهي داخل معتقلات الاحتلال وبموافقة المسؤولين في السجون والوزارات الإسرائيلية المتعاقبة، إلى رمز يوحد الشعب ويعزز طموحه وإصراره على البقاء الحر، وشاهدوا كذلك كيف لم تنقطع مكانة هؤلاء المناضلين، ولم يتوقف تأثيرهم في كونهم أسرى وراء القضبان، بل إن معظمهم يستمرون بعد الإفراج عنهم بتمثيل تلك القيم النضالية والمفاهيم الإنسانية داخل مجتمعاتهم المحلية. لقد شاهدوا كل ذلك وانتظروا إلى أن لاحت لهم الفرصة فقرروا تنفيذ خطّتهم: إنها خطّة الحسم والقضاء على الحلم والأمل الفلسطينيين، وهذا لن يتم، وفق ما يؤمن به هؤلاء الظلمة، إلا بالقضاء على الحركة الأسيرة، كما كانت وكما هي اليوم: ضابط نبض الشارع الفلسطيني الوطني وحارسه.

في ظل هذه التحولات يجب على جميع الجهات الفلسطينية، ذات العلاقة بهذه القضية الوطنية الكبرى، إعادة الحسابات والعمل فوراً على مواجهة المخططات التي بدأت الحكومات الإسرائيلية، منذ بضع سنوات، بتنفيذها ضد الأسرى الفلسطينيين وعائلاتهم، وحققت في مساعيها، لغاية الآن، للأسف، جزءاً من أهدافها. لست في معرض التعرض لمخطط مفصل حول ما يجب فعله في وجه الحملة الإسرائيلية المتصاعدة، لكنني على يقين من أن الحركة الأسيرة هي العامل الأهم في هذه المواجهة، وهي صاحبة الخبرة والرأي والحق في إعداد ترتيباتها للحفاظ على تماسكها وقدرتها على تقويض المخطط الإسرائيلي وإفشاله؛ فالأسرى، خاصة القيادات العتيقة والمجربة بينهم، يعرفون أن تبعات كسر إرادتهم أو هزيمتهم في هذه الحرب المستعرة، ستتعدى حدود مواقعهم وراء القضبان وسلب حقوقهم الأساسية ومستحقاتهم الحياتية التي حصلوها بالعرق وبالدم و«برموش العين»، كما نقول في فلسطين، فتبعات الهزيمة ستتعداهم وستمس أيضاً بقوة وبحصانة الشعب كله، وستؤثر، بطبيعة الحال، في جوهر النضال الفلسطيني وشرعيته وعلى استمرار مسيرة التحرر. كلنا نعرف أن الحكومة الإسرائيلية عازمة على تنفيذ مخططاتها المعلنة، وفي طبيعتها، كما قلت، قمع الحركة الأسيرة وإحاق الهزيمة بقياداتها. ولا يجوز لأحد الرهان على إمكانية سقوط أو إسقاط هذه الحكومة، أو على احتمالات مواجهتها من قبل قوى المعارضة الإسرائيلية الناشطة حالياً، فالصراع الدائر داخل

إسرائيل لا يرى بمكانة الأسرى الفلسطينيين وبحقوقهم هاجسا يجب الالتفات اليه، وسيكون من الغباء التعويل على أي اسناد محتمل من هذه الجبهة. بالمقابل، وعلى الرغم من جميع العثرات والمعوقات القائمة في المشهد الفلسطيني، من الضرورة البناء على دعم الساحات الفلسطينية وعلى الإسنادات الدولية؛ فعلى الساحة الفلسطينية توجد جاهزية شعبية «فطرية» لدعم الحركة الأسيرة؛ بيد أن هذه الجاهزية لوحدها في الواقع الفلسطيني المنهك والمتداعي، اقتصاديا واجتماعيا وسياسيا، لا تكفي؛ وفلسطينيا، تقف مؤسسات السلطة وقياداتها بوضوح وبجزم إلى جانب الحركة الأسيرة وتدعمها بعناد، رغم كل الصعوبات والضغطات عليها؛ تماما كما يتوقع من بلد يحترم مناضليه. بيد أن أوضاع البلد العامة وتفاقم بعض الصراعات الداخلية شكّلت عناصر مشوّشة على الأداء المرجو. لا يمكن الانتظار، فالآتي قريبا سيكون أخطر وأعنف، ولذلك فهناك حاجة ملحة إلى مركزة العمل ومنهجته بمسؤولية وطنية وبعقلانية وبمهنية. إن «هيئة شؤون الأسرى والمحررين» هي عنوان ملائم لقيادة هذه المهمة محليا ودوليا، وإلى جانبها سائر المؤسسات التي ترعى شؤون الأسرى وحقوقهم. إن العمل على مركزة العمل ومنهجيته بعقلانية وبمهنية، سيضمن، من جهة، تحييد الصراعات الفصائلية الداخلية عن هذه المسألة الملحة والجامعة؛ ومن جهة ثانية سيضمن تجنيد المنافسات الإيجابية الجمعياتية والمؤسساتية لمصلحة إنجاح المجهود العام ونجاحته، عوضا عن تكريس المناكفات التقليدية المنهكة والمهلكة، أو الاستمرار في خوض حروب القبائل والفرسان.

القدس العربي، لندن، 2023/9/1

٣٤. الاعتراف المتبادل بين م.ت.ف و"إسرائيل": سر بيريس

يوسي بيلين

المشروعان الأهم اللذان بادرتُ اليهما في النصف الأول من التسعينيات - مشروع "تغليت" ومسيرة أوصلو - هما، في نظري، وجهان للعملة ذاتها وإن كانا ظهرا مختلفين في النظرة الأولى. جاء "تغليت" ليعزز العلاقة بين الشبان اليهود في الشتات فيما بينهم وبين أبناء جيلهم الإسرائيليين. أما "أوصلو" فجاء ليؤدي إلى اتفاق إسرائيلي - فلسطيني، بمركزه حدود دائمة تضمن الأغلبية اليهودية في إسرائيل على مدى سنين. أرى فيهما الاثنتين عنصرين أساسيين في ضمان التواصل اليهودي.

بعد الانتخابات عين اسحق رابين بيريس وزيرا للخارجية، وعينتُ أنا في منصب نائب وزير الخارجية. خططت للقاء في أوصلو مع الزعيم الفلسطيني من شرقي القدس، فيصل الحسيني، في محاولة للتغلب معه على المصاعب التي وقفت في وجه الوفد الإسرائيلي وذاك الأردني - الفلسطيني

في واشنطن. عندما طرحت الموضوع على بيريس لأخذ إذنه رأيت ان وجهه تبدل فلم يعد كما كان سابقا.

قرار سريع

سألته لماذا يمتعض فروى لي أنه حدد لقاء مع فيصل الحسيني (الذي درج على أن يلتقيه بين الحين والآخر)، لكن عندما اطلع رابين على ذلك، طالبه رئيس الوزراء ألا يجري هذا اللقاء. فوجئت جداً، وعندها كشف لي بيريس سراً لو أنني كنت اعرفه لما وافقت على ان أعين نائبه. اعتذر على أنه لم يطلعني قبل ذلك، واعترف انه شعر بعدم ارتياح شديد بأن يروي لي بأنه مقابل تعيينه وزيراً للخارجية عليه أن يعد رابين ألا يعنى بالعلاقة مع الولايات المتحدة وبالمفاوضات الثنائية مع الجهات العربية.

والآن كان يتعين علي ان اتخذ قرارا سريعا. لو اني رويت لبيريس عن نيتي اللقاء مع الحسيني لكان طلب أن امتنع عن ذلك لأن رابين كان سيقنع بأن سفري كان بتكليف منه. قررت الا اسافر الى أوسلو والا أطلع بيريس على إمكانية إيجاد قناة في النرويج. صممت على ألا اعرض عليه وعلى رابين وجود القناة الا اذا كان في يدي ورقة متفق عليها بين الطرفين. طلبت من صديقي د. يئير هيرشفيد ان يسافر بدلا مني - وبدلا من الحسيني الذي لم يرغب في أن يصل الى أوسلو من دوني، اقترح النرويجيون ان يكون محادث هيرشفيد احمد قريع (أبو علاء) "وزير المالية" الفلسطيني.

اعتراف تاريخي

القرار الأهم في اتفاق أوسلو كان الاستجابة لاقتراح أبو علاء وخوض مفاوضات لاعتراف متبادل بين م.ت.ف وإسرائيل. وجدت مسيرة أوسلو نفسها على المنصة بخلاف نيتي الاصلية لابقائها من خلف الكواليس. الاعتراف التاريخي بين الحركة الوطنية اليهودية والحركة الوطنية الفلسطينية، بعد سنوات من البحث عن بدائل مثيرة للشفقة (رؤساء البلديات، "روابط القرى" وفلسطينيين ليسوا م.ت.ف، من جهة، حيال إسرائيليين ليسوا صهاينة، من جهة أخرى) كانت الهزة الأرضية الحقيقية لـ "اوسلو".

عن "إسرائيل اليوم"

الأيام، رام الله، 2023/9/1

٣٥. كاريكاتير:



فلسطين أون لاين، 2023/9/1